Document: EB 2017/122/INF.6
Date: 27 September 2017
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

تحديث بشأن التنفيذ في إطار مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

خالدة بوزار
مديرة شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
رقم الهاتف: 2321 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: k.bouzar@ifad.org

Luis Jiménez-McInnis
مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: 2705 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

رامي سلمان
مدير البرنامج القطري، وجهة الاتصال المعنية بالمرفق
شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
رقم الهاتف: 2291 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: r.salman@ifad.org

نشر الوثائق:

William Skinner
مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: 2974 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الثانية والعشرون بعد المائة
روما، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2017

للعلم

تحديث بشأن التنفيذ في إطار مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي

أولاً– مقدمة

1- قدم الصندوق، في دورته الثامنة عشرة بعد المائة في سبتمبر/أيلول 2016، مذكرة إعلامية[1] إلى المجلس التنفيذي بشأن إنشاء مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي. وتصدر هذه المذكرة لتقديم معلومات حديثة إلى المجلس عن التقدم المحرز حتى الآن في إنشاء المرفق.

2- ووفقاً للمذكرة الإعلامية الصادرة في سبتمبر/أيلول 2016، أنشأ الصندوق مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي لمعالجة الأبعاد الريفية للأزمة الحالية للاجئين والتهجير القسري ولسد الفجوة بين التمويل الإنساني والتمويل الإنمائي.

3- ويتمثل الهدف العام لمرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي في مساعدة المجتمعات المضيفة على تلبية احتياجاتها ومطالبها الإضافية عن طريق توفير الموارد لبناء المهارات والقدرات التي يمكن أن تسهم في تحديد الفرص الاقتصادية. وسوف تولد المهارات وسبل العيش لكل من المجتمعات المضيفة والمهجرين، مما سيساعد المهجرين عند عودتهم إلى ديارهم في نهاية المطاف. ويهدف مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي أيضاً إلى التصدي للتحديات التي تواجه إدارة الموارد الطبيعية، وبناء التماسك الاجتماعي والقدرات المؤسسية المحلية في المجتمعات الريفية المضيفة. وسينصب تركيزه على المواقع والمجتمعات المحلية التي ينخرط فيها الصندوق بالفعل من خلال مشروعاته الاستثمارية. ويتألف المرفق من ثلاث ركائز: (أ) التمويل المشترك لمشروعات الصندوق الاستثمارية الجارية وذخيرة مشروعاته؛ (ب) المنح الإقليمية والقطرية؛ (ج) الانخراط السياساتي وإدارة المعرفة وحملات التواصل.

4- وأثبت مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي أنه أداة رئيسية تعرض استجابة الصندوق للأزمات العالمية. ويتماشى المرفق مع الأولويات والاستراتيجيات المؤسسية الرئيسية وسيساعد على اختبارها على أرض الواقع. وتم سليط الضوء على النموذج في الاستراتيجية المتعلقة بالأوضاع الهشة[2] وتم التحقق من صحته. ويتيح المرفق للدول الأعضاء فرصة توفير تمويل مخصص للأوضاع الهشة من خلال نافذة تكميلية، على النحو المتوخى في الاستراتيجية. وهو يستند إلى كل من نموذج عمل الصندوق[3] والنهج الشمولي الجديد[4]، وكلاهما يدعو إلى تخصيص موارد إضافية على أساس مرن لدعم الأوضاع الهشة. وتصمم مشروعات المرفق كثيراً في ظروف تتسم بالهشاشة الشديدة والتعقيد المؤسسي. وهذه هي

---

[1] EB 2016/118/inf.6.

[2] الوثيقة EB 2016/119/R.4: استراتيجية الصندوق للانخراط في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة، دورة المجلس التنفيذي المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2016.

[3] الصندوق IFAD 11/2/R.3: تعزيز نموذج عمل الصندوق في فترة التجديد الحادي عشر للموارد لإيصال الأثر على نطاق واسع، الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

[4] EB 2017/120/R.5: النهج الشمولي للصندوق لمواءمة العمليات للسياق القطري، دورة المجلس التنفيذي المنعقدة في أبريل/نيسان 2017.

الظروف التي يحتاج الصندوق إلى اختبار نماذج جديدة بشأنها لتوسيع نطاق انخراطه وتعميقه في أشد الأوضاع هشاشة. وفي بعض البلدان التي توجد بها مجتمعات كبيرة من اللاجئين، ثبت أن القروض ليست أنسب الوسائل لتمويل وتلبية احتياجات هذه المجتمعات المهجرة. وقد سمح مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي للصندوق بتقديم منتج متمايز تمشياً مع تفضيلات البلدان المضيفة (واحتياجات المهجرين الضعفاء). ويتماشى ذلك مع النهج المتطور للصندوق إزاء الطلب القطري المحدد خلال المناقشات الحالية لتجديد الموارد.[5] وتطلعاً إلى الأمام، يمكن أن يحظى المرفق بمزيد من الدعم على النحو المتوخى في ورقة الطلب القطرية، على سبيل المثال من خلال مرفق الإعداد المسبق للمشروعات.

5- وأطلق نائب رئيس الصندوق مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي في حدث جانبي خلال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في 19 سبتمبر/أيلول 2016، وتزامن مع مؤتمر قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين. وعلاوة على ذلك، اختارت مبادرة كلينتون العالمية المرفق كالتزام عالمي لسد الفجوة الإنسانية/الإنمائية. وعقد اجتماع لشركاء ومانحي مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي في مقر الصندوق في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 لتوفير معلومات إضافية للجهات المهتمة بدعم الصندوق أو المشاركة معه في هذه المبادرة.

ثانياً– الوضع الحالي

6- **تعبئة الموارد.** أنشئ مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي بهدف أولي يتمثل في تعبئة 100 مليون دولار أمريكي – يوجه معظمه كتمويل مشترك لمشروعات الصندوق الاستثمارية – لتمكين الأنشطة التي تستهدف المهجرين والمجتمعات المضيفة لهم من الاندماج في المشروعات الإنمائية الأوسع نطاقاً.

7- وخلال الدورة التاسعة عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي (EB 2016/119/R.33)، تمت الموافقة على مبلغ قدره 4 ملايين دولار أمريكي كمساهمه أوليه في مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي. وتم تحويل المبلغ من احتياطي رسوم الأموال التكميلية ليخصص لدعم تدخلات الصندوق في الأردن. وكما يتضح من الجدول التالي، فان المساهمات المقدمة للتمويل المشترك لذخيرة المشروعات وصلت إلى مستويات مختلفة من المفاوضات مع الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية والمؤسسات والمجتمع المدني.

8- وعموماً، كان الصندوق، حتى 15 أكتوبر/تشرين الأول 2017، قد بلغ مراحل مختلفة في المناقشات المتعلقة بهذه المشروعات مع شركائه، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وإيطاليا والنرويج ومؤسسات المجتمع المفتوح وسويسرا لمساهمات بمجموع متوقع قدره 33.3 مليون دولار أمريكي (بما في ذلك 4 ملايين دولار أمريكي من موارد الصندوق الذاتية). وينبغي التوقيع على الاتفاقيات المتعلقة بهذه المساهمات بحلول نهاية عام 2017 أو في أوائل عام 2018 لتغطية العمليات في بلدان مختلفة (مثل الأردن ولبنان والنيجر والصومال

[5] الطلب القطري وقدره الصندوق على الإيصال، بما في ذلك في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة، المعروض في اجتماع ما بين الدورات، 18 أكتوبر/تشرين الأول 2017.

والسودان). وخلال عام 2017، تم تصميم نحو تسعة مشروعات في بلدان تعاني من أوضاع هشة لدعم اللاجئين والمهجرين داخلياً والمجتمعات المضيفة.

الجدول 1

نظرة عامة على ذخيرة المشروعات الممولة بتمويل مشترك في إطار مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي

(بملايين الدولارات الأمريكية)

مشروعات المرفق	*المساهمات*
مشروع الاستثمار في المجترات الصغيرة وتخرج الأسر الريفية من الفقر، الأردن	4.0 دولار أمريكي
مشروع الاستثمار في المجترات الصغيرة وتخرج الأسر الريفية من الفقر، الأردن، ومشروع الأنشطة المنسقة لزيادة إنتاج وتجهيز الثروة الحيوانية، لبنان	5.1 دولار أمريكي
مشروع الاستثمار في المجترات الصغيرة وتخرج الأسر الريفية من الفقر، الأردن	1.0 دولار أمريكي
مشروع الثروة الحيوانية – مشروع مراقبة أوبئة الحيوانات لدعم سبل عيش أصحاب الحيازات الصغيرة الضعفاء، والرعاة والشعوب المهجرة داخلياً، السودان	10.2 دولار أمريكي
التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها من أجل المشروعات في الأردن ولبنان: تعزيز سبل العيش القادرة على الصمود والأمن الغذائي للمجتمعات المضيفة واللاجئين السوريين في الأردن ولبنان من خلال تعزيز التنمية الزراعية المستدامة	4.5 دولار أمريكي
برنامج تنمية الزراعة الأسرية، النيجر (منطقة الساحل)	3.9 دولار أمريكي
مشروع تعزيز الأمن الغذائي للرعاة والرعاة الزراعيين في بونتلاند، الصومال	3.5 دولار أمريكي
المجموع	**33.3 دولار أمريكي**

9- **التنفيذ في إطار مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي.** عند تنفيذ المكونات التي يمولها المرفق، أقام الصندوق علاقات تعاون مع الشركاء الرئيسيين في القطاعين الإنساني والإنمائي على حد سواء. ويعمل الصندوق الآن مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق والأردن ولبنان، بهدف تعزيز استهداف المشروعات للاجئين والمهجرين داخلياً والمجتمعات المضيفة المتضررة. وفي الأردن ولبنان، يجري تخطيط تدخلات المرفق بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، وفي النيجر، سيتم تنفيذ التدخلات بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبالإضافة إلى ذلك، أقيمت علاقات تعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لضمان دعمه للمرفق. وقد ساعدت هذه الشراكات الاستراتيجية على جمع التدخلات الإنسانية والتدخلات الإنمائية الريفية طويلة الأجل وكذلك على منع حدوث الاختناقات الحرجة. ويعد ذلك ضرورياً في الجهود الرامية إلى تحقيق فوائد اقتصادية فورية من حيث العمالة والدخل لتعزيز الآفاق الاقتصادية طويلة الأجل وبدء عملية التحول الريفي.

10- وعين مدير شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا كبير مديري البرامج القطرية، كجهة اتصال للمرفق لضمان الإدارة السليمة لأنشطة ومبادرات المرفق والرصد والإبلاغ الكافيين عن حافظة الصندوق بأكملها. ومن أجل رصد وقياس أثر التدخلات التي يدعمها المرفق، وضع الصندوق إطاراً مخصصاً يستند إلى

النتائج ويتضمن مؤشرات محددة يتعين إدراجها في أطر نتائج تلك التدخلات. ومن المقرر أن يبدأ في عام 2018 الإبلاغ السنوي الموحد عن مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي إلى المانحين.

11- **الآفاق لعام 2018.** تظهر ذخيرة مبادرات مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي التي وضعت خلال عام 2017 أن الصندوق نشط ومنخرط في المناطق المتأثرة بالتهجير من خلال حافظته الاستثمارية. ولا تزال هناك فرص كبيرة، من خلال المرفق، لإدماج الأنشطة التي تعالج الاحتياجات الخاصة للمهجرين والمجتمعات المضيفة لهم في مشروعات الصندوق الأخرى. وتشكل مبادرات المرفق التي يجري إعدادها فرصاً كبيرة لزيادة الانخراط على المستوى القطري مع منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي وغيرها. ويعمل هذا الانخراط على إيجاد الحلول المناسبة وتوفير الدعم المنسق للمجتمعات المتأثرة بالأزمات ومساعدتها على التعافي وبناء قدرتها على الصمود. ومن المتوقع أن يستمر ذلك خلال عام 2018 مع انتقال هذه المبادرات إلى مرحلة التنفيذ، وتحديد مبادرات أخرى.

12- ويهدف المرفق إلى مواصلة توسيع نطاق التغطية إلى ما يتجاوز منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إلى أجزاء أخرى من أفريقيا (مثل منطقة الساحل) وإلى المناطق الأخرى المتأثرة بالتهجير. وقد بدأ هذا التوسع بالفعل بمساهمة النرويج المقررة في برنامج في النيجر، دعماً للمجتمعات المحلية والسكان المهجرين في منطقة بحيرة تشاد. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي في وضع جيد يتيح له دعم إعادة انخراط الصندوق في الجمهورية العربية السورية في المستقبل من خلال توفير قناة لتعبئة موارد الأموال التكميلية اللازمة للاستثمار في إعادة بناء سبل عيش المجتمعات المحلية والعائدين. كما يمكن أن يؤدي المرفق دوراً في دعم إعادة انخراط الصندوق في اليمن عندما يكون ذلك ممكناً.

13- وفيما يتعلق بهذه الأمور، يهدف المرفق إلى تعبئة ما لا يقل عن 40 مليون دولار أمريكي في عام 2018 لتوسيع نطاق عمله في تحسين حياة وسبل عيش العائدين والمهجرين والذين يستضيفونهم، ويقوم بإعداد ذخيرة من المذكرات المفاهيمية للتدخلات المحتملة.